

تاج العروس من جواهر القاموس

ومثله في الروض الأُنْف والغَرِيْبَيْنِ لِلْهَرَوِيِّ . وقال أَبُو خَيْرَةَ : الصَّمْدُ
والصَّمَادُ : ما دَقَّ من غِلَظِ الْجَبَلِ وتَوَاضَعَ واطْمَأَنَّ ونَبَتَ فيه
الشَّجَرُ . وقال أَبُو عَمْرٍو : الصَّمْدُ : الشَّيْءُ يَدُ من الأَرْضِ . والصَّمْدُ :
تَأْثير لَفْحِ الشَّمْسِ في الوَجْهِ يقال : صَمَدَتَهُ الشَّمْسُ أَي صَقَرَتَهُ
بِلَفْحِهَا . والصَّمْدُ بالتحريك : السَّيِّدُ الْمُطَاعُ الَّذِي لا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ
. وهو من صِفَاتِهِ تَعَالَى وتَقَدَّسَ لَأَنَّ زَنَّهُ أوصَمَدَتُ إِلَيْهِ الأُمُورُ فلم يَقْضَ فيها
غَيْرُهُ . وقيل : الَّذِي يُصَمِّدُ إِلَيْهِ في الحَوَائِجِ أَي يُقْضَى وَأَنشد الجوهري : .
عَلَّوْتهُ بِحُسامِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ... خُذْها حُذَيْفُ فَأَنْتَ السَّيِّدُ
الصَّمْدُ وفيل : الصَّمْدُ : الَّذِي لا يَطْعمُ . وقيل : الصَّمْدُ : السَّيِّدُ الَّذِي
قد انتهى سُودَدُهُ . قال الأزهري : أَمَّا □ تَعَالَى فلا نَهايةَ لِسُودَدِهِ لِأَنَّ
سُودَدَهُ غيرُ مَحْدُودٍ وقيل : الصَّمْدُ : الدائمُ الباقِي بعد فَناءِ خَلْقِهِ .
وهو من الرِّجالِ : الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ . وقيل : الصَّمْدُ : الَّذِي صَمَدَ إِلَيْهِ
كُلُّ شَيْءٍ أَي الَّذِي خَلَقَ الأَشْيَاءَ كُلَّها لا يَسْتَغْنِي عَنْ شَيْءٍ وَكُلها دَالٌ
على وَحْدانِيتهِ . ورُوِيَ عن عُمَرَ أَنَّه قال : أَيُّها النَّاسُ إِيَّاكُمْ
وتَعَلَّامُ الأَنسابِ والطَّعَنَ فيها فو الَّذِي نَفَسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لو قُلْتُ لا
يَخْرُجُ من هذا البابِ إِلَّا صَمْدُ ما خَرَجَ إِلَّا أَقْلُكُمْ . والصَّمْدُ :
الرَّفِيعُ من كُلِّ شَيْءٍ . وقيل : الصَّمْدُ مُصَمِّتٌ وهو الَّذِي لا جَوْفَ له وهو
المُصَمِّدُ أَيضاً عن مَيْسَرَةَ وهذا لا يجوز على □ تَعَالَى . وقال أَبُو عَمْرٍو :
الصَّمْدُ الرِّجْلُ الَّذِي لا يَعْطَشُ ولا يَجُوعُ في الحَرِّ وَأَنشد المُرَّجُ : .
وسارِيَةَ فَوْقَها أَسودُ ... بِرِكَفٍ سَبَدَنْتِي ذَفِيفِ صَمَدِ السَّارِيَةِ : الجَبَلُ
المرتفعُ الذَّاهِبُ في السَّماءِ كَأَنه عَمودُ والأَسودُ : العَلَمُ . والصَّمْدُ :
القَوْمُ لا حَرِّفَةَ لَهُمْ ولا شَيْءَ يَعْيشُونَ به . وصَمَادُ ككِتابِ : سِدَادُ
القارورةِ قاله ابنُ الأَعرابيِّ قال : والسَّدَادُ غَيْرُ العِفْاصِ وقد صَمَدَتْها
أَصْمَدُها أَوْ عِفْاصُها قاله الليثُ وقد صَمَدَها يَصْمَدُها كَمَنْعٍ قال شيخنا :
وهذا من الغرائبِ التي لا نَظيرَ لها لِأَنَّ الفِعْلَ ليس بحَلْقِيٍّ العَيْنِ ولا اللامِ
فلا مُوجِبَ لِفَتْحِهِ في المُضارِعِ كما هو ظاهر . قلت : وقد رأيتُ في التكملة .
مُجَوِّداً بَخطِ الصَّغانيِّ : وقد صَمَدَها يَصْمَدُها بضم الميم . فالحقُّ في هذا

التوقُّف معَ شيخِنَا C تعالَى . والصِّمَادُ : الجِلَادُ والضَّرَابُ من صامَدَه فهو مُصامِدٌ . والصِّمَادُ : ما يَلْفُفُه الإنسانُ على رأْسِه من خِرْقَةٍ أَوْ منديلٍ أَوْ ثَوْبٍ دونَ العِمَامَةِ وقد صَمَّ دَ رأْسَه تَصْمِيدًا إذا لَفَّ مِن ذلك . والصِّمَادَةُ : صَخْرَةٌ راسِيَةٌ في الأَرْضِ مستويةٌ بها أي بمتن الأرضِ أَوْ مُرْتَفِعَةٌ . وفي التهذيب : ورُبَّمَا ارْتَفَعَتْ شَيْئًا قال :

مُخَالَفٌ صَمَدَةٌ وَقَرَيْنٌ أُخْرَى ... تَجْرُ عَلَيْهِ حاصِبِهَا الشَّمالُ ويقال : الصِّمَادَةُ بالضم . والصِّمَادَةُ بالفتح وبالتحريك : الناقَةُ الْمُتَعَيِّطَةُ التي حُمِلَ عَلَيْهَا لَم تَلْقَحْ الفَتْحُ عن كُرَاع . والمُصَوِّمِدُ : الغَلِيظُ المُشْرِفُ . والمُصَمِّدُ كَمُعَظِّمٍ : المقصودُ يقال : بَيْتُ مُصَمِّدٍ . والمُصَمِّدُ : الشيءُ الصُّلْبُ ما أي الذي ليس فيه خَوَرٌ بالتحريك نقله الصاغاني . ويقال : ناقة مِصمادُ أَي باقيةٌ على القُرِّ والجَدْبِ دائِمَةٌ الرَّسْلِ بكسر الراءِ وسكون السين ج :

مصامِدٌ ومصاميدٌ قال الأَعلبُ :

" بَيْنَ طَرِيٍّ سَمَكٍ وَمالِحٍ .

" وَلِقَحٍ مِصامِدٍ مِجالِحِ .